**-التربية اليونانية**

تختلف التربية اليونانية عن التربية الشرقية . ففي حين نرى أن روح المحافظة والجمود والحد من حرية الفرد هي التي تميز النزعة الشرقية، نرى روح التجديد والابتكار، وروح الحرية الفردية، هي التي تميز التربية اليونانية. وعندما نصف التربية اليونانية بأنها تربية حرة، لا ننسى أن هذا الوصف ينطبق على التربية في أثينا أكثر من انطباقه على التربية في إسبارطة.

ففي **أثينا** كانت العناية موجهة إلى الروح والجسد معاً، مع رجحان الثقافة الروحية. أما في **إسبارطة،** فكان يضحى بالتربية الروحية في سبيل التربية الجسدية. وذلك لأن القوة الجسدية والقدرة الحربية هي الخصال المفضلة لدى الإسبارطيين. ومن اهم ملامح التربية في عالم اليونان القديم :

- كان **مدرّس النحو** يلقي دروسه في الشوارع والساحات العامة.
- كانت أشعار" هوميروس "هي **الكتاب** المقدّم في القراءة. إذ كانت منظومات الألياذة والأوديسة هي كتاب التعليم، وناموس التربية في اليونان القديمة.
- أما **الكتابة** فكانت تعلّم بعناية فائقة وإلى جانبها علم العدد والحساب.
- وكان تعليم **الرياضة البدنية** يسير موازياً لتعليم النحو.
- بعد الرابعة عشرة من العمر كان على اليوناني أن يتدرّب على **شؤون البطولة** وفنون الحرب.
- **الموسيقى** كانت تعلّم لتحقيق الانسجام والنظام في النفس.
- التأكيد على تربية **القناعة** عند النشء ، وبالتالي بناء المواطن الأثيني الحر.
- التركيز على نمو الفرد وتعديل سلوكه.
- ذات طابع علمي بعيدة عن الطابع الديني.
- العناية بالأخلاق والسلوك الأخلاقي.
- الطبقية: حيث كانت هناك طبقين الرقيق والسادة الأحرار.

**وتتسم التربية اليونانية بالتالي:**

- الاهتمام بالعقل بدليل حب المعرفة والبحث عن الحقيقة.
- ترقية العقل عن طريق المناقشات والحوار.
- الاهتمام بالفن للتعبير عن الحياة(النحت، الرسم، الموسيقى، الشعر...الخ.).
- الطبقية: حيث نجد ثلاث طبقات في المجتمع اليوناني:
  ١. طبقة العبيد :هي التي تقوم بالأعمال اليدوية.
  ٢. طبقة المواطنين الأحرار.

٣. طبقة السادة النبلاء :التي تأنف من القيام بهذه الأعمال لعدم مناسبتها لمكانهم الاجتماعي من جهة وأنها تتطلب وقتا يسيطر على وقت الفراغ المخصص للمتعة.

ونهدف هذه التربية إلى ما يلي:

- ( أن يحيا الإنسان حياة سعيدة جميلة، وذلك عن طريق الحرية السياسية والحرية العملية والحريات الأخلاقية والتقدير الجمالي والقدرة على العمل). حسب أرسطو
- أن غايتها هي الوصول بالإنسان إلى الحياة السعيدة التي تتحقق بالانسجام بين كماله الروحي وكماله الجسمي.
- اعداد المواطن المتكامل اخلاقيا وروحيا وجسديا، والمتنور عقليا.

إن تاريخ اليونان قد افرز ثلاث نظم للتربية، تكونت نتيجة التطور الحاصل في المراحل التاريخية المتعاقبة، وكانت كل مرحلة تمتاز بخصائصها الواضحة والمتميزة عن غيرها من المراحل وهذه المراحل:

- **مرحلة التربية الهوميرية (نسبة الى هوميروس الشاعر الملحمي)** ، أو التربية في بلاد اليونان قبل كتابة تاريخها والتي امتدت إلى حوالي عام ٧٧٦ق.م
- **مرحلة التربية اليونانية القديمة** : ويتميز فيها نظامان تربويان هما التربية الإسبارطية، والتربية الأثينية المبكرة.

**مرحلة التربية اليونانية الحديثة:** وقد بدأت بعصر بركليز الذي يعتبر مرحلة انتقال بين القديم والحديث في نواحي الحياة اليونانية القديمة كالتربية والدين والقيم الأخلاقية وغيرها ، ثم تأتي بعد عصر بركليز الفترة الممتدة من استيلاء المقدونيين على أثينا في أواخر القرن الرابع ق. م حتى خضوع اليونان للإمبراطورية الرومانية